

189747 - لا يقدر على الحلق أو التقصير في العمرة لحساسية برأسه ، فماذا عليه أن يفعل ؟

السؤال

أنا رأسي فيه حساسية ، وحلقت شعري بشكل كامل ، وأنا ذاهب إن شاء الله تعالى لأداء عمرة ، كيف أصنع مع الحلاقة ، على العلم أني لا أستطيع أحلق رأسي ، ولا أستطيع تقصير شعري ، وإذا حلقت رأسي ، ترجع الحساسية ؟

الإجابة المفصلة

الحلق أو التقصير بالنسبة للرجل واجب من واجبات العمرة ، ولا يتحلل من إحرامه إلا به .

ومن ترك واجبا من واجبات العمرة لزمه الإتيان به إن بقي وقته وتمكن من أدائه ، فإذا تعذر عليه أداؤه أو فات وقته : فإن كان لعذر فلا إثم عليه ، وعليه الفدية ، وإن كان لغير عذر فهو آثم وعليه التوبة والفدية ، والفدية شاة تجزى في الأضحية ، أو سبع بدنـة أو سبع بقرة ، تذبح بمكة وتوزع على فقراء الحرم ولا يأكل منها شيئا .

قال علماء اللجنة :

" من ترك واجبا من واجبات الحج والعمرة وجب عليه دم ، والدم سبع بدنـة ، أو سبع بقرة ، أو شاة تجزى أضحية ، يذبح بمكة ويقسم بين فقراء الحرم " انتهى من "فتاوى اللجنة" (11/342).

وسائل الشيخ ابن عثيمين عن رجل تحلل من عمرته بعد أن طاف وسعى ولم يحلق ولم يقصر ثم أحرم بالحج ، ماذا يلزمـه ؟
فأجاب :

" الظاهر أنه باق على تمتـعـه ، ولكنه يلزمـه عن ترك الحلق أو التقصير فدية ؛ بناء على ما هو مشهور عند الفقهاء من أن ترك الواجب تلزمـ فيه الفدية " انتهى من "لقاء الباب المفتوح" (5/4).

وهذا إذا كان في رأسه بعض الشعر الذي يمكن أن يمر عليه الموسـى فيحلقه ؛ حيث يذكر في سؤـالـه أنه كان قد حلـقه .
أما إذا ذهب للعـمرة وـكان قد حلـقـ شـعـره لـتـوـهـ حتى لم يـبـقـ مـنـهـ على رـأـسـهـ شـيـءـ يـحـلـقـ فـلاـ حـلـقـ عـلـيـهـ وـلـاـ فـدـيـةـ ، بل متـىـ فـرـغـ مـنـ سـعـيـهـ
تحـلـلـ وـلـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ .

ويـنـظـرـ جـوـابـ السـؤـالـ رقمـ (95439).

وراجـعـ لـلـفـائـدـ جـوـابـ السـؤـالـ رقمـ (82077).

والله تعالى أعلم .